@ 395 @ وصحب أهل الخير فلما توفي الوزير على شاه طلبه بوسعيد وفوض إليه الوزارة ومكنه من الأمور وألقى إليه مقاليد الممالك إلى أن صار في مرتبة نظام الملك وأنظاره وكان جميل الصورة وافر العقل صائب الرأي حسن الإسلام أثر اثار جميلة من تخريب الكنائس والسعى في الصلح بين التتار وأهل الإسلام ورد المواريث إلى مذهب أبي حنيفة من توريث ذوى الأرحام وكان إليه توليه النواب في الممالك وعزلهم لا يخالفه صاحبه في ذلك ولما مات بوسعيد قام هذا الوزير بتدبير المملكة فخرج عليه على باشا خال أبي سعيد فأنفل جمعه وآل أمره إلى أن قتل هو والذي سلطنه بعد أبي سعيد واسمه ارباخان وذلك في رمضان سنة 736 .

1706 محمد بن فضل ا بن أبي نصر بن أبي الرضى القبطى سديد الدين المعروف بابن كاتب المرج الصعيدي تعانى الآداب والكتابة وقرأ في النحو والأصول على نجم الدين الطوفي لما قدم عليهم بقوص وقرأ التقريب على ابي حيان مؤلفه وأخذ عن التاج الدشناوي وفخرالدين اللمطى وشرف الدين النصيبي وغيرهم من الأدباء ونظم الشعر الرقيق الظريف وولى وكالة